[146] بني إسرائيل على فلان فوجدته من أعبد الخلق فدلني على فلان فوجدته أعبد منه فدلني فلان عليك وزعم أنك أعبد منه ولست أراك شبه القوم، قال: أنا رجل مملوك أليس تراني ذاكر ا أو ليس تراني اصلي الصلاة لوقتها، وإن أقبلت على الصلاة أضررت بغلة مولاي، وأضررت بعمل الناس، أتريد أن تأتي بلادك ؟ قال: نعم قال فمرت به سحابة فقال الحداد يا سحابة تعالي ! قال: فجاءت قال أين تريدين ؟ قالت اريد أرض كذا وكذا، قال: انصرفي ثم مرت به اخرى فقال: يا سحابة تعالي فجاءته فقال أين تريدين ؟ قالت: اريد أرض كذا وكذا قال: انصرفي ثم مرت به اخرى فقال يا سحابة تعالي فجاءته فقال: أين تريدين ؟ قالت: اريد أرض موسى بن عمران قال: فقال: احملي هذا حمل رفيق وضعيه في أرض موسى بن عمران وضعا رفيقا. قال: فلما بلغ موسى بلاده قال: يا رب بما بلغت هذا ما أرى ؟ قال: إن عبدي هذا يصبر على بلائي، ويرضى بقضائي، ويشكر نعمائي. 6 * (باب) * * " (ما ينبغى حمله على الخدم وغيرهم من الخدمات) " * 1 - ير: محمد بن علي، عن عمه محمد بن عمر، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده أحد غيري فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر، قال: فغمزت رجله، فنظرت إلى اضطراب في عضلة ساقيه فأردت أن أسأله إلى من الامر من بعده ؟ فأشار إلي فقال لا تسألني في هذه الليلة عن شئ فإني لست اجيبك (1). ير: أحمد بن محمد، عن بكر، عمن رواه، عن عمر بن يزيد مثله (2). 2 - ير: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بردة، عن أبي

_____ (1) بصائر الدرجات ص 235. (2) بصائر الدرجات ص 236. _____